

المحاضرة الرابعة: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتأثير الاجتماعي

مقدمة المحاضرة

يُعتبر التفاعل الاجتماعي هو الأساس الذي تقوم عليه العلاقات الإنسانية، حيث يتم من خلاله تبادل الأفكار والسلوكيات والمشاعر بين الأفراد. هنا يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة كل أشكال التفاعل الاجتماعي، وكيفية تأثير سلوك الفرد بالآخرين من خلال عمليات التأثير الاجتماعي المختلفة.

مفهوم التفاعل الاجتماعي

ان مفهوم التفاعل الاجتماعي هو العلاقة المتبادلة بين فردين أو أكثر، اذ يؤثر كل طرف في الآخر بشكل سلوكي أو نفسي. وان هذا التفاعل الاجتماعي يجري في مختلف البيئات الاجتماعية فنجده مثلا في الأسرة، والمؤسسة التعليمية، ومكان العمل، وغيرها..

أشكال التفاعل الاجتماعي

يتخذ التفاعل الاجتماعي أشكال عدة ، من أبرزها:

- التعاون بين الأفراد لتحقيق أهداف مشتركة.
- الصراع الاجتماعي نتيجة تضارب المصالح.
- التنافس بين الأفراد أو الجماعات.
- التوافق الاجتماعي الذي يسهم في استقرار العلاقات.

مفهوم التأثير الاجتماعي

ان التأثير الاجتماعي يشير إلى الكيفية التي يُغيّر بها الأفراد أفكارهم أو سلوكهم أو مشاعرهم وذلك استجابةً لتأثير الآخرين. ويحدث هذا التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر، مقصودًا أو غير مقصود.

أنواع التأثير الاجتماعي

أهم أنواع التأثير الاجتماعي:

- الامتثال: ويعني تغيير السلوك استجابة لضغط الجماعة.
- الطاعة: هي الامتثال لأوامر تصدر من سلطة.
- التقليد: هو محاكاة سلوك الآخرين دون وعي كامل.

خاتمة المحاضرة

مما سبق يتضح أن التفاعل والتأثير الاجتماعيين يشكلان عنصرين أساسيين في فهم السلوك الاجتماعي، حيث يفسران كيف ان الفرد يتأثر بالآخرين وكيف يسهم في التأثير فيهم، الامر الذي يساعد على تفسير كثير من الظواهر الاجتماعية اليومية.

أسئلة مناقشة صفية

1. ما المقصود بالتفاعل الاجتماعي؟

2. اذكر أشكال التفاعل الاجتماعي مع مثال لكل شكل.

3. ما الفرق بين الامتثال والطاعة؟

4. كيف يؤثر التقليد في سلوك الأفراد؟

نشاط صفي بسيط

عنوان النشاط: اين نجد التأثير الاجتماعي في الحياة اليومية

آلية التنفيذ:

نطلب من الطلبة ذكر موقف غيروا فيه سلوكهم نتيجة تأثير الآخرين (الأصدقاء، العائلة، المجتمع)، ثم ناقش:

• نوع التأثير الذي حدث

• هل كان التأثير إيجابياً أم سلبياً؟

الزمن: 5-7 دقائق

الهدف: ربط التأثير الاجتماعي بالمواقف الواقعية